

## الإحصاء الفلسطيني ينظم ورشة عمل حول إحصاءات الاسعار والارقام القياسية في قلقيلية

نظم الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني اليوم الخميس الموافق 2015/05/21 في غرفة تجارة وصناعة وزراعة قلقيلية، ورشة عمل بعنوان " إحصاءات الاسعار والارقام القياسية "، حضرها العديد من ممثلي الوزارات والمؤسسات الرسمية والأهلية ومراكز الأبحاث والمهتمين.

وافتح الورشة السيد وحيد الشحروري، مدير دائرة المسوح والعمل الميداني في شمال الضفة الغربية، حيث رحب بالحضور الكريم، مؤكداً على أن هذه الورشة تأتي ضمن برنامج حوار المنتجين والمستخدمين الذي ينفذه الجهاز ضمن خطته السنوية بصفة دورية من أجل رفع مستوى الوعي الإحصائي لدى القطاعات المختلفة للمجتمع الفلسطيني والتعرف على احتياجات المستخدمين من الرقم الإحصائي والبيانات والمؤشرات الإحصائية.

وبدورها أكد السيد ابراهيم نزال، رئيس غرفة تجارة وصناعة وزراعة قلقيلية، على أهمية العلاقة الاستراتيجية مع الاحصاء الفلسطيني وأهمية الاعتماد على الأرقام والبيانات الإحصائية في رسم السياسات والتخطيط لبرامج التنمية على المستوى المحلي والوطني، وشدد على ضرورة تكرار مثل هذا النوع من الورش في المحافظة، لما لها من أهمية قصوى لدى المعنيين والمسؤولين في المحافظة.

وأشارت الأنسة أسيل زيدان، رئيس قسم في دائرة الأسعار والأرقام القياسية في الاحصاء الفلسطيني، إلى أن الجهاز يستخدم التوصيات والمعايير المعتمدة دولياً في إعداد إحصاءات الأسعار والأرقام القياسية، كما يقوم بتبادل الخبرات مع المؤسسات الدولية والإقليمية ذات الصلة بهدف تعزيز جودة المخرجات وتسهيل المقارنات مع الإحصاءات ذات العلاقة كما يتم اعتماد البيانات الصادرة عن الجهاز لدى الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية والعديد من المنظمات الدولية.

واستعرضت الأنسة أسيل، المنهجية التي يتم إعتماها في إعداد إحصاءات الأسعار والأرقام القياسية بالإضافة إلى أهم الإنجازات التي تم تحقيقها وأهم الاستخدامات للأرقام القياسية، كما تم تقديم أمثلة توضيحية على استخدامات الأرقام القياسية.

وتطرقت الأنسة زيدان، إلى مجموعة المؤشرات المتعلقة بإحصاءات الأسعار خلال العام 2014 مع التركيز على الرقم القياسي لأسعار المستهلك، حيث أشارت أهم النتائج إلى أن نسبة ارتفاع أسعار المستهلك خلال العام 2014 بلغت 1.73% مقارنة بالعام السابق، فيما بلغت حوالي 9.42% بالمقارنة مع العام 2010، فيما بلغت 28.19% بالمقارنة مع 2007.

مشيرةً إلى أن الارتفاع في أسعار المستهلك هو نتيجة ارتفاع تراكمي لعدة سنوات كان ذروتها العام 2008 وليس نتيجة لحركة الأسعار خلال العام 2014 فقط.

وفي نهاية الورشة فتح باب النقاش والتوصيات حيث تم الإجابة على كافة الاستفسارات والأسئلة من طرف المعنيين، وقد أوصى الحضور بضرورة تكثيف عقد مثل هذه الورش واللقاءات لما في ذلك من حوار مباشر بين المنتجين والمستخدمين للبيانات الإحصائية، وكذلك بضرورة اعتماد المعلومات الإحصائية في إعداد الخطط والدراسات، والاستفادة القصوى من مخرجات النظام الإحصائي الرسمي في كافة المجالات.